العدد ٢٧٢ (السنة الثالثة)

الاربعا

٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

٧ جمادى الثاني سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

دجاج وزير التجارة

القى الموسيو (لوشر) الوزير الافرنسي في اوائل هذا الشهر خطاباً على اهالي منطقة انتخابه تكلم فيه عن ضروب السياسة واتى على ذكر التعويضات وارتفاع الفرنك ومركز البلاد المالي، وتطرق الى نظريات اقتصادية وفوائد منزلية تتعلق بالمزارعين سامعيه حتى اتصل به الامر الى القاء درس يتعلق بكيفية تربية الدجاج وتكثيره فقال:

لاحظتم ولا شك ان الدجاج يبيض صيفاً اكثر منه شتاء . والسر في ذلك ان نهار الصيف طويل تأكل فيه الدجاجة كثيرا فيتغذى جسمها ويجد فيه استعدادا لوضع بيضة في كل يوم . واما نهار الشتاء فهو كما تعلمون قصير فتنام الدجاجة حالما يخيم الظلام ولا تنتبه الا متى انبلج النور فلا تلتقط حباً ما دام الليل حالكاً ولهذا يقل انتاجها بسبب قلة اكلها . فاحسن واسطة اذن هي ان ينار قن الدجاج ليلا فتنتبه الدجاجة وتأكل فتعمل الطبيعة فيها عملها في الشتاء كما في الصيف

وقد شك بعض السامعين في صحة هذه النظرية التي ابداها الوزير فقال: اني اكلمكم عن امر جربته بنفسي فانني في مزرعتي الكائنة في (لوفسيان) اعتدت ان انير قن الدجاج مساء حتى الساعة التي ينتهي فيها نهار الصيف وصباحاً من الساعة التي يبدأ فيها وهكذا يعيش الدجاج عيشة واحدة في الفصلين ولا يقطع انتاجه اليومي من البيض . اه

هذا خبر عرضته لقرائي لان فيه فائدة وفكاهة وعبرة . فالفائدة والفكاهة مرتا بهم في مطالعة الخبر واما العبرة فهي في التأمل كيف ان الحكام الاوربيين يهتمون بكل ما فيه فائدة ونفع للاهلين حتى في تعليمهم طريقة تكثير الدجاج . واما عندنا فلا ننكر ان بعض الحكام يهتمون بتكثير الدجاج ايضاً في بيوتهم ولكن بواسطة هدايا الاهلين حتى اتصل الامر باحد كبار المأمورين خارج دمشق ان فرض في عمل عام دجاجة لقاء كل توقيع يوقعه فزاد عدد الدجاج في بيته عن عدد الدجاج الكائن في مزرعة الموسيو (لوشر) التي تكلمنا عنها . ولكن الفرق ان الوزير الافرنسي استعمل الطريقة الفنية وصاحبنا استعمل الطريقة (الباصية) . ذلك القى درساً ليكثر دجاج الاهلين . وهذا القى درساً ليأخذ دجاجهم لنفسه . فصح في الاثنين قول الشاعر العربي :

قال صفه قلت يعطي
قال صفني قلت تاخذ

يوسف العيسى

كتاب الفصول

باب النقد

١

التصوير والكتابة صناعتان استخدمها البشر لتدوين مختلف المعاني . مادة احداهما الاصباغ والالوان، ومادة الاخرى اللغة بما فيها من كلم والفاظ .

ولما كان امتلاك الاصباغ العديدة ذات الالوان المتباينة لا يجعل الرجل مصورا مبدعاً ولا يؤهله لانزال عصم المعاني من سماء الخيال واسكانها صورا قيمة يتجلى فيها سر الجمال ونعمة الالهام، فان ضخامة المحصول اللغوي لا تكفي وحدها لمعالجة الكتابة والتبريز في مضمارها ووفرة مادة الالفاظ لا تجعل الرجل كاتباً مجيدا، ولا عبقرياً ملهما .

وكتابنا المعاصرون ينقسمون في النظر الى الالفاظ الى ثلاث طبقات، طبقة ترى ان الالفاظ كل شيء، فتقصر عنايتها على انتقائها واختيارها وتحصر اهتمامها في تأليفها وتنسيقها، ويقول أهل هذه الطبقة في تبرير عملهم انه ليس للفظ كيان مستقل بنفسه فجماله جمال معناه وقبحه قبحه . (راجع مقالة اللفظ والمعنى للمنفلوطي . كتاب النظرات ج ٣ ص ١٤٨) فهم يذهبون الى انه لا فرق بين اللفظ والمعنى، وان كل ما يتصف به احدهما من حسن او قبح، يجب ان يتصف به الاخر . وهذا رأي من اغرب الاراء وابعدها عن المنطق والعقل، ومن العجائب اننا لم نر بين الذين تصدوا للكتابة في علوم البلاغة من الامام الجاحظ حتى جبر افندي ضومط من ذهب هذا المذهب او قال به، مع ان فيهم من هم اهل الاتيان بكل آبدة .

والسبب في جنوح السيد المنفلوطي الى هذا الرأي الواهن هو حملة النقاد عليه ورميهم اياه بقصر الاهتمام على الزخرفة اللفظية، والتقصير في امر المعاني، فهو يريد ان يزين للناس الاعتقاد بانه لا فرق بين الالفاظ والمعاني، ليبطل بذلك الشق الثاني من دعوى النقاد، ويلزمهم الاعتراف بجمال معانيه ما داموا قد اعترفوا بجمال الفاظه . ولكنه قد اخطأ المرمى .

والطبقة الثانية طبقة عوام الكتاب الذين يجاهرون بانهم حرب على الالفاظ، وعلى قوانين اللغة وقواعدها، ويقولون انهم لا يقيمون وزناً لغير المعاني وهؤلاء هم الذين يسمون انفسهم (المتمردين) على اللغة، واكثرهم من اخواننا السوريين في المهاجر وفي الوطن . ورأيهم هذا غير مبني على حكمة او فلسفة . ولكنه ناشيء عن قلة بضاعتهم وضعف معرفتهم بمتن اللغة وعلومها المقومة . بدليل ان الذين يكتبون باحدى اللغات الاجنبية منهم لا تظهر فيما يكتبون اعراض ذلك التمرد الممقوت . فقد قرأنا اكثر ما كتبه جبران خليل جبران بالعربية فلم نجد له كتاباً او مقالة تخلو من اغلاط لغوية او نحوية او صرفية . في حين اننا لم نجد فيما اطلعنا عليه من كتبه الانكليزية (كالمجنون) و (السابق) شيئاً من مثل ذلك . فعلمنا من هذا ان ذلك (التمرد) الموهوم الذي يتلبس به سادتنا المتمردون . انما هو ستار يسدلونه على عاميتهم ليس غير .

والطبقة الثالثة هي التي لا ينظر اهلها الى الالفاظ نظرة استخفاف وامتهان، ولا يقصرون هممهم عليها وحدها، فلا يجلون ادبهم في صور جوفاء عليها مسحة من ملاحة ورواء، ولكنها مجردة من معنى الحياة، ولا يعرضونه روحاً تتردد في مثل الخلال قد دب في هيكلها دبيب الفساد، بل يستودعون ذلك الادب صورا حية يترقرق في وجوهها ماء الشباب، بعد ان يخلعوا عليها برودا مفوفة تناسب شبابها وتشاكل جمالها

واهل هذه الطبقة هم الشباب الناهضون الذين انتهت اليهم زعامة الادب في عصر هذه الايام، وكلهم ممن جمعوا الى الفقه باللغة سعة الاطلاع على علوم هذا العصر وفنونه، والاحاطة بكثير من غوامض الكون واسرار الطبيعة . وامتلأت نفوسهم شعورا بجمال العالم، وزخرت ادمغتهم بانوار الحكمة، فاذا كتبوا فانما يكتبون باقلام يسيل من شباها مزيج من عنصرين نور وجمال، وتسير بقوتين من علم والهام

ولو شئنا ان نقدم للقراء نماذج لهذا (الادب الحي) الذي يتكافأ فيه جمال اللفظ مع جلال المعنى، لوجدنا الشيء الكثير منها في (كتاب الفصول) ـ الذي استخرنا الله في وصفه والتعريف به قياماً بحق الادب ـ . وهو مجموعة مقالات ادبية واجتماعية وخطرات وشذور اصدره في مصر حديثاً (عباس محمود العقاد) الشاعر الكاتب العبقري الجليل

(لها بقية) احمد شاكر الكرمي

لا اقليات عند العرب

وبين تاريخ العرب وتاريخ الترك فرقان جوهريان احدهما ان تاريخ العرب تاريخ تمدن وعمران اتى فيه العرب من مآتي المدنية والعمران بما اتى به غيرهم من الامم المتمدنة . اما تاريخ الترك فسلسلة حروب فاز الترك في اول عهدها ثم اخذوا يجنون منها شرور الانكسار حتى يومنا وليس انتصارهم على اليونان انتصارا حقيقياً وذلك لان الجيش الذي تغلبوا عليه ليس من الجيوش التي تفتخر الامم بالفوز عليها ولانهم بانتصارهم الظاهر هذا باتوا في قبضة التنين البلشفيكي الهائل اللهم الا اذا استدركوا الامر وتعقلوا قبل فوات الفرصة . والفرق الثاني ان العرب لم يعملوا السيف في رقاب اخوانهم الذين يخالفونهم في المعتقدات المذهبية اما الترك فتاريخهم مشحون بالمذابح الاهلية وسفك دماء الابرياء الذين يخالفونهم في المعتقدات الدينية والمذهبية حتى احرجوهم واخرجوهم الى السعي وراء طلب حماية الاجنبي والاستقلال وفضلا عن ان التركي لم يتمكن من بسط سيطرته على غير التركي لان العناصر التي يحكمها ليست دونه بل ارقى منه عنصرا ومقدرة على التمدن والشاهد محسوس والحقيقة اولية لاتحتاج الى برهان . وكم من الترك الذين لقبوا انفسهم بالغازي لانهم غزوا النساء والاطفال والآمنين في بيوتهم مثل عبد الحميد وانور وجمال وطلعت وغيرهم والفلاح التركي نفسه لم يأمن شر الحاكم التركي الذي ليس في الحقيقة تركياً بل دخيلا ثم اسلم فالفلاح التركي وغيره يزرع ويفلح ولا ينال من كد يمينه الا الفاقة والعذاب فاذا طلبت الاقليات في تركيا دفع شر المسيطرين عنهم فلا لوم عليهم ولا تثريب .

اما العرب المسيحيون فهم عرب قبل مسيحيتهم لانهم واخوانهم المسلمين بنو جيل واحد ومن طينة واحدة تجمعهم جامعة التقاليد واللغة وغير ذلك وقد عاشوا مع اخوانهم المسلمين في امن وسلام من اول عهد الاسلام الى يومنا هذا وسوف يعيشون كذلك ما دام في العالم قلب عربي ينبض واخلاق عربية غير متلاشية .

فمصيرنا نحن العرب المسيحيين مصير اخواننا العرب المسلمين ان ماتوا لاسمح الله متنا معهم وان حيوا (وما هم الا احياء باذن الله في المجد وفي السؤدد) حيينا معهم

ولا ننسى ابدا اننا نستيقظ في اول النهار ونسمع الموسيقى الموافقة من اصوات المؤذنين على المآذن واجراس الكنائس فيذهب المسلم الى جامعه وقلبه عربي والمسيحي الى كنيسته ونفسه عربية، نشق نسيما واحدا، تظللنا سماء واحدة ونرتع في مرعى واحد هو الوطن العراقي لنا جسد واحد وفكر واحد وقلب واحد واذا مات العربي المسلم والعربي المسيحي ضمتهما تربة مقدسة واحدة وما التربة التي تنبت زرعنا وتدر لبننا الا من بقايا تلك الرمم العزيزة البالية رمم الاجداد المشتركين بين الطائفتين العربيتين .

(العاصمة) بغداد

اخبار البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٢٢ ك ٢ ـ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

الامن المضطرب

قصد مأموران من رجال التحري ارمنياً اشتبها بتدخله في سرقة خزانة مال الخواجات رزق ولما مالا عليه بالضرب في محلة الكرنتينا انجده الارمنيون المقيمون هناك فقتلوا الاول والقوه في البحر وتركوا الثاني في حالة الخطر

ولقد اهتمت دوائر الامن العام وسيرت الفرسان والمشاة من الشرطة والبوليس فالقوا القبض على الكثيرين ثم اخلوا سبيل من لم تقع عليهم الشبهة ولا ندري الى اية درجة يوصلنا تقصير رجال الامن مع الاشقياء ومعظمهم لم يدخلوا الوظيفة الا بعد قرعهم ابواب الالتماس .

الدكتور روس

سافر على السفانكس الصيدلي القانوني حليم افندي الجريديني بناء على نبأ ورد عليه من القطر المصري عن وصول رئيس شركة الدكتور روس اليها ليأتي به الى سوريا وسيزور بيروت ودمشق وحلب ويلقي محاضراته الطبية في سوريا ولبنان

بديع بك المؤيد

حدثني ثقة ان بديع بك المؤيد هو الذي سبب غضب الشام على حقي بك العظم وان مجيئه ومقابلته لفخامة وكيل

المندوب السامي له تعلق بمستقبله لان الوفدين السابقين اللذين اما بيروت اتفقت كامتها على وجوب تنحيه عن الوظيفة وقد يبقى حقي بك في الحاكية الى ان يأذن المندوب السامي والله اعلم

الباخرة لوتيس

تصل الباخرة لوتيس في ٣ شباط وتسافر في ٥ منه

حزب العمال الجديد

اتصل بنا ان بعض الاعضاء الجدد لحزب العمال الجديد رفعوا استقالتهم الى مجلس الحزب الاعلى وان البعض الاخر يستعدون للانسحاب بانتظام بعدان فضحهم الصحافي التائه بما كشف من اسرارهم

الحاكم في زحلة

توجه دولة الحاكم الى زحلة يصحبه متصرف لواء البقاع الجديد سليم بك نقلا .

..

فلسطين

بلاغ رسمي

قد جرى اتفاق بين حكومة فلسطين ولجنة الاسعاف الصحية الاميركية خصصت بموجبه اللجنة المذكورة قسما من ماليتها ايرانية دائرة الصحة في حكومة فلسطين كي تعمل لتحسين الحالة الصحية لمنفعة فلسطين عموماً والمستعمرات اليهودية خصوصاً وكي تسهل اعمال مقاومة الملاريا في البلاد وقد كانت جمية (هداسا) الصحية تقوم بهذه الاعمال في المستعمرات اليهودية خلال السنتين او الثلاث سنوات الاخيرة واعترافاً بالواقع بان مقاومة الملاريا وغيرها من الامراض السارية والمساعي لتحسين الحالة الصحية بوجه عام لا يمكن القيام بها بصورة حسنة الا من قبل الحكومة فقد اتفقت جمعية هداسا الصحية والجمعية الصهيونية الاميركية على ان تنقل شعبتها الخاصة بمكافحة الملاريا الى دائرة الصحة وان تحول لجنة الاسعاف الصحية الى الدائرة المذكورة الاموال اللازمة للمداومة على اعمالها . وقد اكد لجمعية هداسا الصحية ان مصالحها التي تهتم بها ستصان تماماً .

– الف باء – هذا بدء تقليل الصلاحية للجان الصهيونية وقدحان للدولة المنتدبة ان تنتبه لهو لغيره

بلاغ اخر :

جاء في نشرة (البالستاين دايلي مايل نيوز) بتاريخ ١١ الشهر الجاري الخبر الاتي :

(السفير البروتستانتي لدى الفاتيكان)

وصل رومية السيرت . ارسل اول سفير بروتستانتي لبريطانيا العظمى بدلا من السفير السابق لانه عجز عن اقناع قداسة البابا بلزوم سحب المونسنيور برلاسينا بطريرك اللاتين بالقدس)

فحكومة فلسطين تصرح ان هذا الخبر لا صحة له .

..

– الزبداني –

في ٢٢ الجاري – لمراسل الف باء

الهاتف

ان حالة الهاتف عندنا لا تسر لان المخابرة تبقى في اغلب الاحايين معطلة لعدم وجود مأمور فني يقوم باصلاح الخلل الذي يطرأ بصورة متمادية على خطوط الهاتف ولعلمنا بان امر هذه المصلحة اصبح منوطاً بقيادة الدرك العامة فنحن نلفت انظارها اليها لتتمكن الحكومة من اجراء تأمين المخابرة مع المراكز الاخرى المرتبطة بها

ماء عين جابر

توجد في القصبة عين ماء يقال لها عين جابر يستقي منها الاهلون وهذه العين هي من قديم الزمن حق يرجع لعموم اهالي القصبة فلا يجوز لاصحاب البيوت الملاصقة لها ان يحصروها لانفسهم وفي بيوتهم وان يحرموا بقية الاهالي الانتفاع بها كما هو جار الان . والاشياء المباحة قانوناً هي ما جاءت في القاعدة القائلة ان الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار فالى روع هؤلاء المتنفذين واجراء الاصلاحات المطلوبة لهذه العين نلفت انظار سعادة قائمقامنا المصلح الكبير

مختار اكفير

كان قسم من اهالي قرية اكفير الزيت قدم لحضرة القائمقام شكاية على مختارهم محمد علي اسكاف بانه تقاضي منهم مقدارا زائدا عن اعشار قريتهم لا يجيزه له القانون وذلك عن سنة ٩٢٢ واجابة لرغبة الاهالي قد عين من مجلس ادارة القضاء احد اعضائه مفتي القضاء لروية محاسبة المختار مع الاهالي وقد فهم من مأمور المحاسبة المذكور انه تبين له وجود مبلغ ١٢٠٠٠ قرشاً في ذمة المختار للاهالي فعسى ان يجازى ليكون عبرة لسواه من الذين يفضلون الفلاح المسكين وما ذلك على رجال الحكومة المحلية بمستحيل

..

– النبك –

اتتنا منها الرسالة الاتية

لحضرة صاحب جريدة الف باء المحترم

في كل ما مضى قد تحاشيت الخوض بقلمي في حق اي موظف كان لعدم الاجماع على افضليته او عكسها لانه لابد اذ ذاك من اعزاء المادح او القادح لاحد السببين جر مغنم او دفع مغرم واما اليوم وقد اجمع الرأي العام في قضاء النبك على امر اوضحه فبكل طمأنينة وصراحة بادرت بايصال صوت اهالي القضاء لمسامع اولي الامر على لسان جريدتكم الغراء عسى ان يصادف اذناً صاغية وعيناً واعية

وهو انه منذ اخذت الحكومة في مراعاة الاصلاح لشعبها ابتداء من عام ٩٢٣ بتنا آمنين من كل تغيير يعكر صفو حياتنا ويخل في نظام امن قضائنا المهدد دوماً بالغارات من جميع اطرافه واذ منيت بفاتحة تنسيق جاءت خلاف مصلحتنا المنتظرة الا وهي خبر تنسيق السيد زكي بك الدروبي رئيس درك قضاء النبك الذي هو عندنا دعامة امن وعيناً ساهرة على الراحة وان ما حصل بوجوده من تنظيم مناطق المحافظة وتعقيب سيرها وحسن فائدتها كان كافياً ليشفع ببقائه ونحن لا ننسب لاولي الامر عكس مظاهرهم حاشا ولكن عدم الوقوف عن بين الشيء يضيع حقه واما اليوم وقد قام عموم الاهلين يتصارخون ببرقياتهم ومضابطهم للحكومة بقصد تثبيت موطد امنهم المومى اليه فلا اخال الحكومة المنتدبة والحكومة العربية الا قابلتي استرحامنا

عبد الرحمن

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

توصل الترك واليونانيون الى الاتفاق عن تبادل اسرى الحرب والرهائن وسيبدأ هذا التبادل طبقاً للقواعد التي يضعها الخبراء العسكريون عما قريب

قال محرر القسم السياسي في جريدة « دبلي تلغراف » ان وصول سلطان تركيا السابق الى عاصمة الملك حسين قد يؤدي الى انتقال مقر الخلافة قبل مضي وقت طويل وقد يتقدم هذا الحادث اتفاق بين الملك حسين وبين نجليه المتوجين فيصل وعبدالله فيعود مرة اخرى الى اذهان العرب الحلم القديم بانشاء امبراطورية عربية متحدة

يقول مكاتب التيمس من الاستانة ان جريدة طنين التركية اعلنت خبر وقوع فتنة في الحجاز ضد الملك حسين

اتصل بمراسل الاهرام ان اللجنة المعهود اليها في وضع معاهدة الصلح التي سيعرضها الحلفاء على الترك قد كادت الان تنجز عملها . وسيسافر المسيو بومبار المندوب الفرنسوي الثاني الى باريس حاملا مشروع هذه المعاهدة ليعرضه على المسيو بوانكاره .

ابلغت الحكومة البريطانية جريدة دبلي اكسبرس ان الرسالة التي حجزها الرقيب في العراق اجيزت وانه لا تضرب في المستقبل رقابة على الرسائل البريطانية ما لم يكن فيها وبما ان هناك استياء شديدا من تمييز الحكومة بعض الصحف على بعض في الشؤون الصحفية فقد سمح السر برسي كوكس لاحدى الشركات بان تشرف على الصحيفتين الانكليزيتين : (بغداد تيمس) و (تيمس اوف مسوبوتاميا) بشروط اسمية بالرغم من وجود اناس يريدون الاتفاق بشروط اخرى ذات فائدة لمول البريطاني واصر السر برسي كوكس على ان ترسل جميع انباء شركة روتر الى جريدة (بغداد تيمس) وتراقب هناك اذا اقتضت الضرورة ثم توزع بعد ذلك ولهذا السبب يطلع اصحاب الصحف الاخرى وغيرها على انباء روتر بعد وصولها الى جريدة (بغداد تيمس) بمدة طويلة مع انها تدفع اجرا مماثلا . وتقول الحكومة انها لا تستطيع تحمل نفقات ادارة للرقابة

تقول جريدة « دسياتش » ان الاثار المصرية التي اكتشفت حديثاً كان لها تأثير عظيم مدهش في النساء فقد اخذن الان يرتدين ثيابا يقلدن فيها الزي المصري القديم كما يرى على النقوش المرسومة على الجدران او صناديق المومياء

اميركا والاتراك

اجتمعت اللجنة الفرعية التي تبحث في نظام الاجانب في تركيا فقرأ المراقب الاميركي تصريحاً جاء فيه ان حكومة الولايات المتحدة لا تطلب ان تعامل بما يميزها عن سواها ولكنها لا توافق على الغاء الحقوق المدونة في المعاهدات الا اذا اعترفت تركيا لرعايا اميركا بذات الحقوق التي تعترف بها لرعايا الدول الاخرى . فالولايات المتحدة والحالة هذه تريد ان تكون معاملتها في تركيا كمعاملة اولى الدول بالمراعاة وان يكون رعاياها على قدم المساواة مع الاتراك سواء فيما يتعلق بالمعاهد الخيرية والتهذيبية والدينية او بالمشروعات التجارية والصناعية .. وهي لا تستطيع الاكتفاء بما في القوانين التركية الداخلية عن هذا الموضوع فلا بد لها من المطالبة بان تقرر هذه المسائل في معاهدة دولية

وكان الاتراك في بادئ الامر قد قبلوا هذا المبدأ ثم رفضوه بعد التفكر وصرحوا بان القبول بمبدأ اولى الدول بالمراعاة قد يؤدي الى صعوبات فيما يتعلق بالاتفاقات مع الدول غير الممثلة في المؤتمر والتي لا مندوحة لها عن ان تحسب لها حساباً ولكن المندوبين الاتراك قبلوا مبدأ المساواة في المعاملة بينهم وبين الاجانب

رئيس الاتحاد السوري

ولبنان الكبير

جاء في زميلتنا (الوطن) انه في المأدبة التي اقيمت في دار عطوفة حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي لفخامة رئيس الاتحاد السوري قام احد المدعوين الانظار الى الامور الجديدة في لبنان الكبير ومساعي الانفصال في طرابلس وبيروت وما عقبها من الحوادث فصرح فخامة رئيس الاتحاد على اثر ذلك انه يرى الضرر كل الضرر في مثل هذه المساعي وانه يريد ان يعرف الناس ان لبنان بحدوده الطبيعية الحالية هو كيان لا بد منه لحياة الشعب اللبناني وان كل حركة ترمي الى بتر اية قطعة تعتبر مضرة في مصلحة سوريا وفي مصلحة لبنان معاً . لان من فائدة البلدين ان يعيشا على اتم وفاق ولذلك ففخامته مع هيئة حكومته لا يوافقون على اي تدخل في شؤون لبنان ولا يساعدون اي عمل من شأنه الافتئات على لبنان في حقوقه وفي حدوده وانهم يرون الضرر كل الضرر في عمل يجري من هذا القبيل وقد اذن فخامته بنشر هذه التصريحات بين الشعب اللبناني

قرينة

رئيس جمهورية الولايات المتحدة

المستر هاردنج رئيس اعظم امة في العالم . وعلى عاتقه مسؤولية ليست على رجل سواه وقد تكلمت الجرائد والمجلات عن هذا الرئيس العظيم منذ صباه . والان اذكر لقارئات السياسة وقارئيها شيئاً عن زوجة هذا الرجل نقلا عن احدى المجلات الامريكية التجارية

من الامور المعروفة ان الرئيس هاردنج لم يكن من ذوي الثراء . وقد اقترنت به على علم منها بذلك . بل هي مع معرفتها ضرورة سعيه لكسب معاشه صممت على مشاطرته الجهاد لاحراز الثروة المادية وللمكانة الادبية . وكان لها فضل كبير في ارتقائه ونجاحه .

وعند ما انشأ المستر هاردنج (ماريون استار) اول جريدة له . كان مثل كثير من المبتدئين يعتمد على اجتهاده اكثر منه على رأس ماله . وقد خاضت امرأته معركة الجهاد معه وابلت خير بلاء فكانت هي مديرة الاشغال في المكتب وكانت هذه الوظيفة في ذلك الوقت تتناول مسك الدفاتر واعداد مذكرات المطالبة ومحاسبة الموزعين ودفع اجور العمال .

وليتفرغ الاستاذ هاردنج للتحرير كان قد اعطى احد المقاولين امتياز بيع الجريدة اي ان هذا المقاول كان يدفع اجرا معينا لصاحب الجريدة ويتولى هو بيعها فيعطيه من الربح بقدر ما تدرك جريدته من الانتشار . ولكن مسز هاردنج لم يرقها هذا الاتفاق وقالت لزوجها انه اولى بالربح من غيره . ولما اقر لها بعجزه عن تولي هذه المسؤولية تحملتها هي على نفسها فدربت فتيان المدارس على توزيع الجرائد باجرة اسبوعية معلومة . وكانت في نهاية كل اسبوع تكتب الايصالات وتدفعها الى الفتيان ليقبضوا قيمتها وتحاسبهم عليها . فاذا اضاع احدهم وصلا او فقد كمية من المال او قبل نقودا مزيفة اوجبت عليه تحمل الخسارة وكانت تقول لهم انها مستاءة من اضطرارها الى استعمال هذه القسوة ولكنها تريد ان تعودهم على معرفة قيمة الوقت والمال حتى يكونوا في المستقبل رجالا نافعين

وكان من عادة زوجة الرئيس كل يوم عند صدور الجريدة ان تدخل المطبعة وتعد نسخ الجريدة وتسلم كل فتى العدد اللازم وتقيد الحساب . وحدث ذات يوم ان الفتيان تآمروا عليها وارادوا مداعبتها فاصطفوا وامسكوا بايدي بعضهم ولمس احدهم مجرى الكهرباء في حين ان الواقف منهم حذاء مسز هاردنج دنا منها بحيث يصل اليها التيار فاجفلت مسز هاردنج من الشرارة وتبعثرت الاعداد في كل جهة ولكنها عند ما سمعت الاولاد يقهقهون تحولت اليهم فامسكت بالاقرب اليها منهم وجرته الى ما وراء المطبعة وقلبته على ركبتها (وهات يا ضرب) حتى بقي الولد مدة لا يتمكن من الجلوس

كان جميع الاولاد يحبونها ومنهم ثمانية يشغلون الان وظائف ذات مسؤولية لانهم ادركوا رغبتها الصادقة في تهذيبهم . ومسز هاردنج ذات همة في العمل وتكره التواني والكسل . قيل انها كانت مرة تراقب احد الزنوج ينظف المكتب وهو لا يكاد تكون له همة الحراك . فضجرت منه وقالت :

« دعني اريك كيف يجب ان يكون التنظيف وشمرت عن ذراعيها . واتكيت على الارض

تنظلها بسرعة »

ولم تقتصر اعمال مسز هارديج على تولي ادارة المكتب فهي بعد ان كانت توزع الاعداد على الفتيان وتهتم بالاشغال الاخرى اليومية كانت تحمل كمية من الاعداد في عربة خفيفة وتذهب الى بلدة واقعة على مسافة ١٢ ميلا من « ماريون » فتسلم النسخ الى الموزعين فيهـا وتعود في نفس المساء !!

السياسة

...

محلية

تشكيلات حوران ايضا

قرأنا في مقتبس امس ردا بتوقيع فارس افندي الحزيري يقول فيه انه هو مدير ناحية المزيريب وان لا علم له بالثلاث عرائض التي قدمها الاهلون يلتمسون فيها تعيينه قائمقاماً كما ذكرت ذلك جريدة الف باء .

نجيب فارس افندي اننا لم نكذب بل هو الذي انكر الحقيقة . اتراه نسي العريضة التي قدمها في هذا الاسبوع الى البعثة ويقول فيها انه هو اولى بالقائمقامية من غيره سيما وان الاهالي ارسلوا ثلاث مضابط يطلبونه فيها كما يظهر من مراجعة قيود الرسمية .

اننا لا نلوم فارس افندي على هذا التكذيب الاضطراري لانه ربما كان قد هدد من قبل حضرة المتصرف وجلب الى اوتل ارض فرح التي غدت مركز (قرار كاه) متصرف حوران في دمشق ، واستكتب ذلك هذا التكذيب ، استغفر الله بل هو وجده حاضرا جاهزا فوقعه من الخوف .

اننا اننا لا نلوم مدير المزيريب الذي فاز من الغنيمة بقبوله الكذب على نفسه بل نلوم اولا الحكومة المحلية التي تسمح لحضرة المتصرف بهذه الاجراءات غير القانونية حتى غدت الناس تشك بان حضرته ما كان ليجسر على هذا التظاهر بما هو مشهور عنه من الحذر والخوف لم يكن له موظف كبير يسنده في مركز

... في الاقضية

— بات في حكم المقرر ان تؤسس ... مالية في الاقضية الحديثة في حوران ... في كل قضاء من مأمور محاسبة راتبه ... ١٥ غرش وجابي فقط على ان يجري ... هذه التشكيلات في قضائي تدمر ... بتين ... المخصصات لهذه التشكيلات ... م المالية بتوفير جديد لتسديدها ... ان تزيد على ميزانيتها شيئاً

وفاة وجيه

نعت الينا انباء زحلة احد وجهائها المرحوم نايف شبلي معلوف كبير هذه العائلة فيها وهو من الرجال الذين يوسف فقدهم وقد كان سابقاً عضوا في مجلس ادارة بعلبك فجرى له مأتم مهيب مشي فيه جموع كثيرة ورثاه قيصر بك معلوف بخطاب وكل من يوسف افندي الغندور معلوف وشفيق افندي معلوف بقصيدة وابنه نائب الاسقفي ثم ووري التراب مبكيا من الجميع رحمه الله والهم آله السلوى والعزاء

عمل خيري

يعلن النادي الادبي الماروني استعداده لتطبيب الفقراء من جميع الملل مجاناً وقد عهد بامر معنايتهم الى رئيسه الدكتور مرشد خاطر فعلى المرضى الفقراء الذين لا مقدرة لهم على دفع اجرة الطبيب مراجعة احد العضوين ميشال ابي راشد في ادارة المطبوعات في بناية عزت باشا العابد وسليم كرم احد اعضاء شركة كرم وغلام في سوق الحميدية

موظف نزيه

ورد منذ يومين من حوران ٣ خواريف وتنكتا سمن ووجهتا كلها الى دار موظف كبير فارجعها الا الى مرسلها ووبخه فنعم الموظف النزيه وبئس الراشي

٨٠ في المئة

عقد في مقام الولايـة نهار امس اجتماعاً لاجل البحث فيما يشكو منه ارباب الاملاك من قانون تحديد الاجور حضره حاكم الولاية ومستشار الحكومة والعدلية ومندوبين عـن ارباب الاملاك و كانت نتيجة الاجتماع وضع قرار يتضمن جعل الزيادة عـن سنة ٩١٤ ثمانين بالمئة وسيرفع القرار للمفوض السامي لتصريفه

مدرسة للتمثيل

روت رصيفتنا (الوطن) الغراء ان الاستاذ جورج ابيض طلب الى الحكومة ان تساعده على انشـاء مدرسة تكون بادارته يلقن فيها الشبان وطلاب الحقوق فن الالقاء والتمثيل ويتمرن طـلاب المكتب العليا فيها على الخطابة . والحكومة تدرس الان هذا الطلب

جريدة الاحوال وجبل الدروز

لم تقنع رصيفتنـا الاحوال الغراء بنقل البلاغ الذي نشره نسيب بك الاطرش ينفي به اضطهاد المسيحيين في جبل الدروز بل زادت عليه من عندياتها انها راجعت المصادر الرسمية فلم تر لهذا الخبر اصلا من الصحة . فنحن نقول لها ان لدينا احدى عشرة حادثة لا نستطيع نشرها نحن فهل تستطيع هي نشرها لنرسلها اليها ؟...

مسألة الريجي

كتبت جريدة البلاغ تحت هذا العنوان

كان المجلس الاتحادي السوري قد تمنى في احدى جلساته الغاء الريجي في البلاد السورية وقد ظنت بعض الصحف ان المجلس قد الغاه نهائيا والذي نعلمه ان الغاء مثل هذه الشركات لا يتم بتمني المجلس الاتحاد فحسب بل يجب الاتفاق مع الدول ذات الشان الموقعة على السندات والمعاهدات التي بموجبها انشئت هذه الشركة فضلا عن ان ذلك لا يتم قبل امضاء عقد الصلح بين تركيا والحلفاء

المدارس في حوران

سيفتح في هذا العام ستة مدارس ابتدائية في لواء حوران وهي خير ما تفعله الحكومات في ذلك اللواء

الحكومة والنور الكهربائي

من المعلوم ان دائرة الحكومة كانت تنار من يوم تأسيس الشركة الكهربائية في دمشق مجاناً وقد نقل الينا مخبرنا انه شاهد في دار الحكومـة بالامس ساعة لحساب مقدار ما صرف من النور وقد وضعت في ردهة دار الحكومة وذلك لاجل اخذ ثمن النور من الحكومة الامر المستغرب

رئاسة المهندسين

اذاع مقام الولاية على الدوائر ان المخابرات المتعلقة برئاسة المهندسين تكتب بعد الان باسم مفتش النافعة وان ترسل عن طريق مقام الولاية

حصة بيرود من الغرامة

قررت المالية ان يعطى لبلدية بيرود الفا ومائتا ورقة سورية من الغرامة الحربية

اوقات الدوام في العدلية

بناء على امر البعثة تعدلت اوقات الدوام في المحاكم على الصورة الاتية :

تفتح المحاكم واقلامها في دمشق منذ اول شباط سنة ٩٢٣ كما يأتي :

صباحاً من الساعة ٨ الى الظهر

وبعد الظهر ١،٣٠ الى الساعة ٥،٣٠

تبدأ المحاكمات صباحاً وتستمر حتى نهاية القضايا المعينة في الجدول ويمكن اذا قضت الحاجة توقيفها والعودة اليها بعد الظهر وهي تبدأ كما يلي

	الساعة
محكمة البداية غرفة الحقوق والتجارة	٨،١٥
• الجزاء	٨،٣٠
• الاستئناف الحقوق والجزاء	٨،٤٥

_ المحاكم الصلحية تبدأ اعمالها في الساعة التاسعة قبل الظهر

في عالم المطبوعات

صدرت في بيروت مجلة صوت الحق لمنشئها حضرة الارشمندريت برتودوس غصن وهي تحوي مباحث دينية تاريخية ادبية فنأمل لها دوام الرقي النجاح

وانشئت في بغداد جريدة الوقائـع العراقية وهي جريدة الحكومة الرسمية تصدرها مديرية المطبوعات ثلاث مرات في الاسبوع

واصدرت ادارة جريدة البلاغ في بيروت جريدة فكاهية اسمها (الكشكول) فنأمل لها فلاحاً

في حوران

كتب لنا منها ان قد الغيت مأموريات سجن درعا وسلمت الادارة الى الدرك والغيت وظيفة ترجمان حضرة المتصرف وانزل عدد الدرك المشاة الى ٢١ نفرا والغيت دائرة الشرطة في درعا وعوض عنها بدرك افرنسي

حفلة زفاف

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف كريمة سماحة الشيخ اسعد افندي الصاحب على السيد محمود النويلاتي ابن شقيق الواعظ المعروف الشيخ احمد افنـدي في داره الواقعة في محلة المهاجرين وقد حضر الحفلة دولة حاكم الولاية وكثير من اعيان المدينة فنهني العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

قدوم

قدم من القنيطرة الامير محمود الفاعور رئيس عشيرة عرب الفضل فنرحب بقدومه

اخبار مقتضبة

— ادعى عبـد الرحمن مرتضى ان محمد حيدر ضربه وجرحه ولدى المعاينة تبين انه يشفى بعشرة ايام

ـ ضرب لطفي الجبان المدعو عبده منصور وطعنه بمدية وهو يحتاج لمعاينة ثانية بعد عشرة ايام

ـ قبض الامير محمود الفاعور على شخصين متهمين بالتشليح هما نده بن علي الدرويش من عرب الفضل وحسن الابراهيم من قرية مجدل ومن الطائفة الدرزية وقد فرا قبل ان يسلما للحكومة وكان الامير صادر من حسن بندقية فاستلمتها الحكومة

ـ عين السيـد محمد مصطفى انيس معلماً لمدرسة الصنمين .

قبض على حسن السايح من اهالي الرستن في حمص المحكوم بالسجن ثلاث سنوات

ـ قبض على علي بن عرفة من اهالي اوسيا لاتيانه المنكر

ـ عين محمد افندي المالح مميزا لدائرة التمليك

ـ قبض على عبد العزيز بن تونس جمال الدين وخليل بن احمد يونس من الميدان لسكرهما الشديد وعربدتها

دمشق قبل سنة

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية :

ـ انتهى مجلس المديرين مـن تدقيق ميزانية السنة الجديدة وقررت الحكومة دعوة خمسة اشخاص من دمشق واثنين مـن حماه واثنين مـن حمص وثلاثة مـن حوران وغيرهم من بعض الاقضية لعقد اجتماع للاطلاع عليها .

ـ رفعت مديرية الشرطـة تقرير الى الحكومة طلبت فيه اجبار شركة التنوير على تجديد اسلاكها الكهربائية بصورة منظمة خشية من وقوع الحرائق .

ـ صدر قرار يقضي بان تصرف رواتب المعزولية والتقاعـد التي صودق عليهـا اعتبارا من تاريخ العزل والتقاعـد مـن مخصصات السنة التي يصدر فيها الامر

ـ كان السحب على باريس بسعر الليرة الانـكليزية ٥٢ فرنكاً و١٢ سانتيما .

من محل الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره امس الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ بسعر الليرة الانـكليزية ٧٢ فرنـكاً و٢٥ سنتيما

...

السوق المالية

في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٣

	سنت ريال
الليرة لانكليزية	٤،٦٥
الليرة الانكليزية بالفرنكات	٧٠،٨٢
الدولار	١٥،١٨
المارك	٨٤
الليرة المصرية (١٥٥،) حسب العثمانية ١٤٠	
الليرة التركية ٢٠ « « «	
البانك العثماني ٦٨ « « «	
الليرة السورية ٦١٦ « « ٢٠٠	

اسعار السحب

السحب على لوندره ١٠٨،٥

« « الاسكندرية ١١١،

• • •

سينما مسرح الهبرا في باب توما

يوم الاثنين القادم في ٢٢ ك ٢ ستشخص رواية مهمة وعظيمة جدا بقلم الفيلسوف الشهير الروسي تولستوي وهي رواية القيامة

رواية ذات ستة فصول تبتدي وتخلص في ليلة واحدة)

تمثل حالة روسية في حالة الاستبداد القيصري وما كان يكابده الشعب من ظلم القياصرة واستبداد الاغنياء الامراء ويفهم منها سر الثورة الروسية الاخيرة ومقدمات حركات البولشفيكية المعروفة فضلا عما فيها من المناظر الطبيعية المدهشة في اصقاع سيبيريا وما يتجلى في فصولها من الدروس الاخلاقية والاجتماعية ويكفيها شهرة كونها من تأليف الفيلسوف الاجتماعي العظيم تولستوي وستتبعها رواية فرخة النسر وسنتكلم عنها فيما بعد

• •

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سوريا

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية / في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

(مطبعة الاصلاح) المدير المسؤول يوسف العيسى